

# 1- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فبحمد الله قد انتهينا من تفسير سورة النساء ونأتي اليوم الى سورة المائدة - 00:00:00

وسورة المائدة هي من السبع الطوال وهي مدنية وهي من اخر ما نزل من القرآن العظيم. وقد جاء في فضل هذه السورة ما رواه الامام احمد قال حدثنا ابو النضج وهو هاشم ابن القاسم. قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازم - 00:00:28

وشيaban ابن عبد الرحمن النحوي كالاهما الليث وهو ابن ابي سليم عن شهر ابن حوشب وهو الاشعري الشامي. انس ما بنت يزيد بن السكن رضي الله عنه قالت اني لاخذة بزماء الاطباء. ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:57

اذ نزلت عليه المائدة كلها وكادت من تقلها تدق عضد الناقة اذا في هذا الحديث ان المائدة نزلت مرة واحدة وهذا الحديث وان كان في اسناده ليث وهو لا يحتج به وشهر وفيه ضعف الا انه قد جاء من وجهه - 00:01:28

تاخوا فقال الحافظ ابن كثير وروى ابن مردوية من حديث صالح ابن سهيل عن عاصم احول قال حدثني ام عمرو عن عمها انه كان في مسیر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه سورة المائدة. فاندق عنق واحدة - 00:01:58

من تقلها. وقال ايضا الامام احمد حدثني حسن وهو ابن موسى الاشعري قال حدثنا ابن لهيعة وهو عبد الله قال حدثني حبيبي ابن عبد الله المسوبي قال عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبدالله بن عمرو - 00:02:28

ابن العاصي رضي الله عنهمما قال انزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم. سورة المائدة وهو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها. لم تستطع هذه الناقة الدابة - 00:02:52

ان تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما انزل عليه هذه السورة العظيمة. قال فنزل عنها قال تفرد به احمد وهذا وان كان في اسناده ابن لهيعة ولكن الاسانيد السابقة - 00:03:12

فهادى ثلاثة اسانيد بعضها يقوى البعض مع انه قال ابو قال الحافظ ابن كثير ابو الفدا وقد روى الترمذى عن قتيبة عن عبد الله بن وهب ان حبيبي اذا ليس فيه عبد الله بن لاھيعة عن ابي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو قال - 00:03:32

اخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح ثم قال نعم هذا في حديث اخر. ثم قال الترمذى هذا حديث حسن وقد روى عن ابن عباس انه قال اخر سورة انزلت اذا جاء نصر الله والفتح - 00:03:58

نعم. واما اخر اية انزلت قيل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. ثم توفي كل نفس ما كسبت قال وقد روى الحاكم في مستدركه من طريق عبدالله ابن وهب بامانة نحو رواية الترمذى ثم قال - 00:04:18

يحن على شرط الشیخین. ولم يخرجاه. المهم الاسانيد الثلاثة السابقة بعضها يقوى البعض الاخر قوي. وقال الحاكم ايضا حدثنا ابو العباس محمد ابن يعقوب وهو من الحفاظ. قال حدثنا بحر ابن نصب - 00:04:40

وهو سقة. قال قرئ على عبدالله بن وهب. وهو ثقة قال اخربني معاوية بن صالح الحضرمي وهو صدوق عن ابي الزاهري و هو ثقة عن جبیر بن نفیض وهو ثقة قال حججت فدخلت على عائشة - 00:05:00

قالت لي يا جبیر تقرأ المائدة؟ فقلت نعم. فقالت اما انها اخر سورة نزلت لمن اخر ما نزل فما وجدتم فيها من حلال فاستحلوه. لان اخر ما نزل. وما وجدتم فيها من - 00:05:19

فحرمونه ثم قال صحيح على شرط الشیخین ولم يخرجاه. وهذا قوي. نعم قال ورواه الامام احمد عن عبد الرحمن بن مهدي وهو من

الحافظ عن معاوية بن صالح وزاد وسألتها عن خلق - 00:05:39

في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت القرآن وآخلاقه القرآن هذا جاء في صحيح مسلم. رواه يقول ابن كثير ورواه النسائي من حديث ابن مهدي والحديث الذي يرويه النسائي هذا غالباً لا يكون إلا صحيحاً - 00:05:59

افتتح الله هذه السورة بالنداء للمؤمنين. فقال الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود. ولذا سميت هذه السورة بسورة ماذا؟ العقود. نعم. والعقود هي التي تكون المعاهدات بين الناس أو بين الدول كلها داخلة في ذلك. احلت لكم بهيمة الانعام - 00:06:28  
الله ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. نعم ان الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله اي احكام وحرماته ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. هذا كله ان شاء الله - 00:06:56

تفسيرنا باذن الله. يبتغون فضلاً من ربهم ورضوانه. اذا حلتكم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوك عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله. ان الله شديد العقاب - 00:07:22

قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي اي ابو حاتم قال حدثنا نعيم بن حماد وهو الخزاعي قال حدثنا عبد الله بن المبارك وهو الحنظلة قال حدثنا مصعب وهو ابن قدام الهلاي. قال حدثني معاً وعوف او احدهما ان رجلاً اتى عبدالله بن - 00:07:52

مسعود رضي الله عنه. فقال اعهد الي. يعني اوصني. فقال اذا تاء الله يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فانه خير يؤمر به او شر ينهى عنه نعم. اذا انتبه عندما ينادي يا أيها الذين آمنوا كما انك تنتبه اذا قيل لك باسمك يا محمد يا - 00:08:12

زيد يا عمرو فتنبه هذا خطاب الان من الله يناديك جل وعلا. قال وقال حدثنا علي ان الحسين قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم دحيم اسمه عبدالرحمن بن ابراهيم. نعم الشامي وهو احد الحفاظ الدمشقي توفي عام خمسة واربعين ومائتين يلقبونه دحيم كما الان - 00:08:45

العامة على من اسمه عبدالرحمن. قال حدثنا وليد بن مسلم الدمشقي. قال حدثنا الاوزاعي الشامي البيروتي قال عن الزهري قال اذا قال الله يا أيها الذين آمنوا فان افعلوا يا أيها الذين آمنوا اي افعلوا. قال فالنبي صلى الله عليه - 00:09:09

وسلم منهم. نعم فالخطاب موجه للمؤمنين ولا شك ان نبينا وسيدنا صلى الله عليه وسلم على رأس المؤمنين. قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا نعم. قال حدثنا محمد بن عبيد قال لا الطنافسي قال حدثنا الاعمش عن خيتمة قال كل شيء في - 00:09:33

اعاني ايها الذين آمنوا فهو في التوراة ولكن يا أيها المساكين. نعم والتوراة والقرآن والإنجيل كما تعلمون وصحف ابراهيم كلها قد انزلها ربنا سبحانه وتعالى نعم. فهذه السورة سورة عظيمة وسورة طويلة فهي من السبع طوال - 00:10:03

قال وهي عشرين ومائة آية وفيها احكام كثيرة باذن الله سوف يأتينا تفصيل هذه الاحكام هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:33